

"تقنيات الأداء الموسعة للبيانو في بعض مؤلفات البيانو الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن العشرين وطرق أدائها" (دراسة تحليلية)

د/ باسم زاهر بطرس *

مقدمة البحث:

بالرغم من قصر العمر الزمني للموسيقى الأمريكية وحادثة تاريخها إلا أنها تحمل صخب في محاولة خوضها معترك المنافسة مع الموسيقى التقليدية الأوروبية مثل الموسيقى الألمانية بما تحمله من تاريخ عريق وأصاله مؤلفي الموسيقى عبر القرون الماضية وبالمثل الموسيقى الفرنسية والإنجليزية والإيطالية، وبالمقارنة أيضاً بشرق أوروبا مثل الموسيقى الروسية وعراقه القومية فيها والموسيقى البوهيمية وثناء تاريخها في مؤلفاتها وفنون صناعة وتطوير الآلات الموسيقية.

وفي زخم هذه المنافسة حاولت الموسيقى الأمريكية الخروج من وضعها في إطار موسيقى الجاز الأفريقية الأصل والتي تم اعتبارها الموسيقى الشعبية والقومية للأمة الأمريكية. بمحاولة التجديد والخروج أيضاً من القوالب الكلاسيكية والرومانتيكية والحديثة للموسيقى الأوروبية فكانت الموسيقى الأمريكية تحاول أن تعبر عن نفسها بتقنيات حديثة وغريبة في موسيقى الأوركسترا والآلات وصولاً لمحاولة التجديد في مضمون وشكل موسيقى آلة البيانو بإضافة تقنيات للأداء متطورة تحاول أن تضيء لون خاص يميز الموسيقى الأمريكية عن موسيقى الشعوب الأخرى خلال القرن العشرين. وفي هذا الإطار تم الخروج من السلال التقليدية المستخدمة وأصبح التأليف حر في استخدام الكروماتيكية وعدم استخدام السلم الكبير والسلم الصغير والاتجاه للمقامات الخماسية في بعض الأحيان. واستخدام ما يعرف بالموسيقى بالغير تقليدية للتعبير عما يجيش داخل المؤلف من مشاعر أو فكرة يريد تجسيدها من خلال الموسيقى⁽¹⁾ وذلك باستخدام تقنيات في الأداء تعبر عن هذه الأفكار الجديدة وصلت لما يعرف بالموسيقى السيرالية.

* مدرس البيانو - شعبة التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسوان.

(1) Reginald Smith Brindle: **Serial Composition**. Oxford University Press. London. 1966. P3.

ورصد النقاد الموسيقيين الأمريكيين هذا التطور الموسيقي في المؤلفات الأمريكية وقاموا بتقسيمه لمراحل مختلفة، والدراسات الأمريكية التي تابعت هذا التطور في الموسيقى القومية الأمريكية وتأثيره على آلة البيانو ومؤلفاته وتقنيات أداءه في الولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن العشرين وأثر ذلك على دارجي آلة البيانو في مختلف انحاء العالم.^(١)

وشملت التقنيات الموسعة لآلة البيانو في الموسيقى الأمريكية خلال القرن العشرين عدة تصنيفات هامة لتقنيات العزف على البيانو منها:

- ١- التقنيات الخاصة في الاستخدامات الغير تقليدية للوحة المفاتيح.
- ٢- تقنيات الأداء داخل البيانو بدون استخدام لوحة المفاتيح بالعزف على الأوتار مباشرة باستخدام الأصابع أو ريشة معدة لذلك الغرض.
- ٣- تقنيات الأداء داخل البيانو بإحدى اليدين وذلك بالعزف على الأوتار مباشرة والأداء باليد الأخرى على لوحة المفاتيح.
- ٤- تقنيات إضافة بعض المواد المعدنية والبلاستيكية أو الخشبية مثل المسامير والدبابيس والمشابك بإضافتها للأوتار للحصول على بعض الأصوات.
- ٥- تقنيات استخدام جسم البيانو لإضافة أصوات أخرى مثل بعض الإيقاعات من خلال القرع على الصندوق المصوت خلال الأداء على لوحة المفاتيح.^(٢)

وقام الباحث في هذه الدراسة برصد تأثير هذه المؤلفات والتقنيات على أداء عازفي ودارسي آلة البيانو في مصر من الدارسين بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة وكيفية الاستفادة من هذا التطور في تقنيات الأداء لآلة البيانو في تطوير مناهج البيانو في الكليات الموسيقية المصرية لتواكب هذا التطور الحادث عالمياً منذ فترة طويلة.

(1) David Nicholls: **American Experimental Music, 1890-1940**. Cambridge University Press. Cambridge. 1990. Pp 2 – 6.

(2) Michael Nyman: **Experimental Music Cage and Beyond**. Second edition Cambridge University Press. Cambridge. 2009 Pp 61 – 68.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحث لمناهج البيانو لطلاب كلية التربية النوعية بأسوان واطلاعه على بعض مناهج البيانو في مختلف كليات ومعاهد الموسيقى في مصر سواء للدارسين في مرحلة البكالوريوس وما قبلها أو طلاب الدراسات العليا، لم يجد الباحث من المؤلفات الموسيقية الأمريكية لآلة البيانو ما يناسب عددها وكثافتها انتاجها عبر التاريخ الأمريكي بمناهج آلة البيانو في مصر، فيما عدا بعض الدراسات الأكاديمية التي تشير لموسيقى الجاز وتقنيات أدائها، وذلك بالرغم من اتساع وتنوع مؤلفات البيانو الأمريكية للعديد من المؤلفين.

والمشكلة الأخرى هي افتقار المكتبات الموسيقية المصرية لدليل يشمل هذه التقنيات الموسعة في أداء البيانو بالشرح والتحليل الوافي وكيفية تدوينها أو قراءة الرموز الخاصة بهذه التقنيات الحديثة داخل المؤلفات الموسيقية.

كما أن من شملهم استبيان أعده الباحث لاستبيان معرفة العازفين والدارسين بتقنيات البيانو الموسعة وجد الباحث أن نسبة ٩٠% من جملة ٢٠ دارس لآلة البيانو في الكليات والمعاهد الموسيقية المختلفة لا توجد لديهم معرفة بهذه التقنيات الموسعة^(١).

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

١- مناقشة انعكاس أداء التقنيات الموسعة على القيم الموسيقية الراسخة لدى عازف البيانو في جمهورية مصر العربية.

٢- رصد وتفسير وشرح أداء التقنيات الموسعة لآلة البيانو من خلال بعض أعمال المؤلفين الأمريكيين لآلة البيانو في النصف الثاني من القرن العشرين.

٣- الاستفادة من موسيقى البيانو الأمريكية للقرن العشرين التي تحتوي على تقنيات أداء موسعة لدارس البيانو المصري.

٤- الاستفادة دارس تذوق وتحليل وتاريخ الموسيقى العالمية في القرن العشرين من خلال الاطلاع والتذوق والتحليل للموسيقى الأمريكية في القرن العشرين وتقنيات أدائها الموسعة.

(١) ملاحق ص ٣٠.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في:

إزالة الغموض عن مفهوم التقنيات الموسعة لدى دارس الموسيقى في جمهورية مصر العربية عامة ولدى دارس البيانو بصفة خاصة من خلال شرح كل تقنية مدعمة بالأمثلة التوضيحية. كما ستساعد هذه الدراسة عازفي البيانو على أن يصبحوا أكثر وعياً بتقنيات أداء البيانو غير التقليدية وتحفيزهم على أداء مجموعة متنوعة أكبر من موسيقى القرن العشرين لآلة البيانو. كذلك فهم وإدراك المصطلحات الموسيقية الخاصة بهذه التقنيات والتي قد تواجه العازف والدارس لآلة البيانو، بل أن هذه التقنيات قد تساعد العازف على أداء بعض الأجزاء في المدونات الموسيقية لآلة البيانو التي قد تبدو مستحيلة عند أدائها بالطرق التقليدية أو باستخدام التقنيات التقليدية في الأداء لآلة البيانو. مما يؤدي إلى إثراء مناهج البيانو في مراحل الدراسة المختلفة بالكليات والمعاهد الموسيقية بهذا النوع من المؤلفات الموسيقية الحديثة وفهم كيفية أداء والاستفادة منه.

أسئلة البحث: ستحاول الدراسة الاجابة على بعض الاسئلة وهي:

- ١- ما الانعكاس المتوقع لتقنيات الأداء الموسعة لآلة البيانو على القيم الموسيقية الراسخة لدى دارس تقنيات الأداء التقليدية لآلة البيانو؟
- ٢- كيف ستؤدي دراسة تقنيات الأداء الموسعة لآلة البيانو لجودة الأداء للمؤلفات الموسيقية المعاصرة.
- ٣- كيف يتم الاستفادة من المؤلفات الأمريكية الحديثة خلال القرن العشرين في اثراء المناهج لدارسي آلة البيانو في جمهورية مصر العربية.
- ٤- ما الاستفادة من دراسة هذه التقنيات من خلال المؤلفات الأمريكية في اثراء التدوق والتحليل الموسيقي العالمي للدارسين في جمهورية مصر العربية.
- ٥- كيف يتم إزالة الغموض عن مفهوم تقنيات الأداء الموسعة لدى دارس البيانو في جمهورية مصر العربية.

حدود البحث:

- حدود زمنية: الأعمال الموسيقية خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

○ **حدود مكانية:** مؤلفات البيانو خلال النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية.

- **حدود فنية:** مؤلفات البيانو الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

إجراءات البحث:

● **منهج البحث:**

المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ويعرف بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة تحليل المحتوى والمضمون لبعض تقنيات الأداء الموسعة لآلة البيانو من خلال بعض المؤلفات الموسيقية الأمريكية للبيانو وتحليلها وإعدادها للاستفادة منها وتحديد الأهداف المرجوة منها. ويعد استخدام هذا المنهج أداة لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث في ضوء إتمام عملية التحليل وفق أسس منهجية^(١).

● **عينة البحث:**

عينة منتقاة من تقنيات الأداء الموسعة لآلة البيانو من خلال بعض المؤلفات الأمريكية للبيانو في النصف الثاني من القرن العشرين واختار الباحث عدد خمس تقنيات أدائية موسعة من خلال خمس نماذج من مؤلفات البيانو الأمريكية لإيرل براون "Earle Brown"^() وروبرت ستارر "Robert Starer"^() وجورج كرامب "George Crumb"^() وأرثر برجر "Arthur Berger"^() وسيمور برنشتاين "Seymour Bernstein"^() لبعض مؤلفاتهم التي تحتوي على تقنيات موسعة لآلة البيانو في النصف الثاني من القرن العشرين.

● **أدوات البحث:**

(١) محمد شفيق: البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث. ١٩٩٨م. ص ١٠٨.

() إيرل براون "Earle Brown": مؤلف موسيقي أمريكي (١٩٢٦ - ٢٠٠٢م).

() روبرت ستارر "Robert Starer": مؤلف موسيقي أمريكي (١٩٢٤ - ١٩٧٣م).

() جورج كرامب "George Crumb": مؤلف موسيقي أمريكي (١٩٢٩م).

() أرثر برجر "Arthur Berger": مؤلف موسيقي أمريكي (١٩١٢ - ٢٠٠٣م).

() سيمور برنشتاين: "Seymour Bernstein" مؤلف موسيقي أمريكي (١٩٢٧م).

- المدونات الموسيقية للمؤلفات الموسيقية الأمريكية التي استخدمها الباحث كنماذج لتوضيح تقنيات الأداء الموسعة لآلة البيانو.
- استمارات استطلاع مستوى قياس معرفة دارسي البيانو بجمهورية مصر العربية لتقنيات الأداء الموسعة.
- بعض التسجيلات المصورة (فيديوهات) التي توضح أداء هذه التقنيات لآلة البيانو.
- بعض تسجيلات الصوت التي توضح استخدام تقنيات البيانو الموسعة.

مصطلحات البحث:

○ تقنيات الأداء الموسعة **Extended Performance Techniques**:

يستخدم مصطلح التقنيات الموسعة عادة لوصف تقنية غير تقليدية من العزف على آلة موسيقية. ومحاولة الاستفادة من كل ما هو متاح من الآلة لتطوير الأداء، ففي آلة البيانو يتم استخدام مكونات البيانو مثل أوتار الآلة الداخلية والصندوق المصوت لإنتاج أصوات وإضافة بعض المواد للأوتار والعزف على لوحة المفاتيح بالكوع والساعد بالإضافة للأصابع، ووصل الأمر لاستخدام أقواس آلات مثل قوس الكمان للعزف على أوتار البيانو لتنتج أصوات جديدة⁽¹⁾.

○ الموسيقى القومية **National Music**:

" إضافة قيم موسيقية جديدة من خلال التراث وقد نشأت في القرن التاسع عشر من خلال الرومانسيين مدفوعة بشوق للعودة للماضي وحنينهم لبساطة الريف وحب الوطن وعشق الطبيعة " واستلهم أعمالهم من خلال التراث والفلكلور الخاص بكل مؤلف⁽²⁾. من خلال هذه المشاعر نشأت فكرة الفن القومي والموسيقى القومية. وهي التي تحمل الروح القومية في طابعها.

○ موسيقى الجاز **Jazz Music**:

وهي نوع من الموسيقى المختلطة بين الموسيقى الإفريقية التي أتى بها العبيد الأفارقة في الولايات المتحدة الأمريكية ممتزجة بالموسيقى الأوروبية والكنسية وبالإيقاعات والألحان التي احتفظ بها الزنوج وتوارثوها والتي كانوا يرددونها أثناء العمل في حقول القطن وأثناء سمرهم

(1) Jean François Proulx: **A pedagogical guide to extended piano techniques**. Ph.D. Research. Musical Arts College. Temple University. USA. 2009. Pp1 -2.

(2) سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب؛ ١٩٩٢م. ص ٨.

وعبادتهم، كما استعاد الزنوج هذه الإيقاعات من خلال صنع الطبول الضخمة التي تسمى تام أو بامبولاس^(١).

○ الكروماتيكية Chromatic:

مشتقة من كلمة لوني (من لون) وهو مستخدم في الموسيقى الحديثة بديلاً عن السلم الكبير والسلم الصغير وهي تشير للنغمات التي لا تنتمي للسلم الدياتونية (ثنائية النغمات). والسلم الكروماتيكي هو سلم موسيقي ذو ١٢ نغمة مرتبة تصاعدياً أو تنازلياً، بين كل نغمتين متتابعتين فيها نصف تون. تكون أنصاف الأبعاد على هذا المقياس موزعة بشكل متساوي على البيانو الحديث أو الآلات المماثلة^(٢).

شكل رقم (١) السلم الكروماتيكي

○ الموسيقى السريالية Surreal Music:

السريالية التي تعني حرفياً "فوق الواقع"، هي حركة ثقافية في الفن الحديث والأدب تهدف إلى التعبير عن العقل الباطن بصورة يعوزها النظام والمنطق وحسب مُنظرها أندريه بريتون "André Breton"^(٣) فهي آلية أو تلقائية نفسية خالصة. وقد تأثر العديد من المؤلفين الموسيقيين بالسريالية أو بأشخاص ينتمون للحركة السريالية في العشرينيات من القرن العشرين. وكان من ضمنهم بوهوسلاف مارتينو وأندريه سوريس، وأغار فاريزي.

وهناك العديد من الأعمال التي يمكن اعتبارها مستوحاة من السريالية بما في ذلك موسيقى باليه باريس ماجي "Paris-Magie" وأوبرا الحورية الصغيرة "La Petite Sirène"^(٣).

(1) Michael Kennedy & Joyce Bourne: **Oxford Dictionary of Music**. 4th edition. Oxford University Press. London. 2004. P 517.

(2) Ibid. P 208.

() أندريه بريتون "André Breton": كاتب وروائي وشاعر وفيلسوف فرنسي (١٨٩٦ - ١٩٦٦م) ويعتد من أكبر رموز السريالية في العالم.

(3) André Breton: **Manifeste du surréalisme**. 4th Edition. BnF, Bibliothèque nationale de France. 2017. P192.

○ موسيقى القرن العشرين 20th century music:

بدأت الموسيقى في القرن العشرين كتابع في نهج لموسيقى القرن التاسع عشر، ولكن كان نجاح العديد من الثورات الاجتماعية التي القت بظلالها على كل الفنون بما فيها الموسيقى، وتزامن ذلك مع التقدم المذهل لمجالات الكهرباء والايكترونيات.

ظهرت الموسيقى الاليكترونية لتنافس الموسيقى التقليدية. فوجد التقنيات الموسعة والممتدة ومحاولة الاستفادة بالأصوات التي توجد في الآلات الموسيقية، وتطورت مدارس العزف والأداء وتزامن ذلك أيضاً مع تطور صناعة الآلات الموسيقية، كما تداخل كل هذا مع النزعات القومية التي ظهرت في بلدان كثيرة فكانت العودة للجذور ودمج الماضي بالحدثة⁽¹⁾.

خطة البحث: ينقسم البحث إلى:

أولاً: الإطار النظري: ويشتمل على النقاط التالية:

٤) الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٥) الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين.

٦) مؤلفات البيانو الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشتمل على:

١) تقنيات البيانو الموسعة في موسيقى البيانو الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن

العشرين من خلال النماذج وتقديم إرشادات الأداء.

ثالثاً: نتائج البحث (النتائج الاحصائية عرضها وتفسيرها).

(1) Ton De Leeuw: **Music of the Twentieth Century. A Study of Its Elements and Structure.** 3rd Edition. Amsterdam University Press. 2005. P p 11 – 12.

أولاً: الإطار النظري:

(١) الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والبحوث بالمجالات العلمية المتخصصة المحلية والعالمية، وجد الباحث أن بعض من تلك الدراسات تتفق مع موضوع البحث الحالي في أن بعض هذه الدراسات تحدثت تقنيات الأداء الموسعة في الموسيقى الأمريكية، وقد تخير الباحث خمس دراسات رتبهم ترتيباً زمنياً من القديم للحديث وهم كالتالي:

(١) دراسة بعنوان: تصور استخدام تقنيات موسيقى الجاز في عزف آلة البيانو للدراسات العليا(*) .

هدفت تلك الدراسة إلى الإشارة إلى إمكانية استخدام تقنيات موسيقى الجاز الأمريكية كتقنيات تصلح استخدامها لدارس البيانو في مصر في المعاهد والكليات الموسيقية لمرحلة الدراسات العليا بإدراجها من خلال مقطوعات مناسبة للتدريس بمراحل الدراسات العليا. واتبعت الباحثة في تلك الدراسة المنهج الوصفي في تحليل وتصنيف بعض أعمال موسيقى الجاز لآلة البيانو والتي توضح من خلالها بعض تقنيات الأداء الخاصة بهذه الموسيقى والتي يمكن استخدامها لدارس البيانو في مرحلة الدراسات العليا بمصر.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بتقنيات الأداء الأمريكية لدارس البيانو، بينما تختلف عن البحث الراهن في أن تلك الدراسة تهتم بتقنيات الأداء الأمريكية في موسيقى الجاز بينما هذا البحث يهتم بدراسة تقنيات الأداء الموسعة في الأعمال الموسيقية الأمريكية لآلة البيانو.

(٢) دراسة بعنوان: متتالية البيانو الأمريكية مصنف ٥١ في ري الصغير عند آرثر فوت (**).

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الأمريكية الحديثة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، والتعرف على أعمال الموسيقي " لآرثر فوت " بوجه عام

(*) سلوى عزت أمين أحمد: تصور استخدام تقنيات موسيقى الجاز في عزف آلة البيانو للدراسات العليا، بحث فردي، مكتبة كلية التربية الموسيقية_دراسة منفصلة، تخصص بيانو، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان، ٢٠٠٠م
(**) مرفت عبد المنعم محمد غنيمي: متتالية البيانو الأمريكية مصنف ٥١ في ري الصغير عند آرثر فوت، بحث فردي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان، ص ٢٧٧. ٢٠٠٥م

وأعماله لألة البيانو بوجه خاص، والتعرف على خصائص أسلوب " آرثر فوت " من خلال متتالية البيانو الأمريكية مصنف ١٥ في ري الصغير وذلك عن طريق تناولها بالدراسة والتحليل للوقوف على متطلبات أدائها حتى يتمكن الدارس من الوصول إلى الأداء الجيد لها، وكان ذلك من خلال تحليل متتالية البيانو الأمريكية لآرثر فوت وعرض إرشادات عزفية لدارس آلة البيانو في مصر.

واستخدمت الباحثة في تلك الدراسة المنهج الوصفي في عرض وتحليل وتصنيف متتالية البيانو لآرثر فوت مصنف ١٥ من خلال تحليل محتواها المكون من الأربعة مقطوعات (برليود - فوجا - رومانس - كابريشيو). وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى معرفة المذاهب والاتجاهات الحديثة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين والمساعدة على فهم أسلوب الأداء الموسيقي لمؤلفات تلك الفترة في هذه المتتالية.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناولها للمؤلفات الأمريكية لألة البيانو، وتختلف تلك الدراسة عن هذا البحث اهتمام هذا البحث بتقنيات الأداء الموسعة في مؤلفات البيانو الأمريكية وهذا لم تتعرض له الباحثة.

(٣) دراسة بعنوان: دليل شامل للبيانو المعاصر لتنمية الدارس: اقتراحات تفسيرية لأعمال مختارة لروبرت ستارر وسيمور برنشتاين (*).

"A Guide to Contemporary Piano Repertoire for the Developing Student: Interpretive Suggestions for Selected Works by Robert Starer and Seymour Bernstein"

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح ما يخص موسيقى البيانو المعاصرة في الولايات المتحدة الأمريكية وتبويبها وتصنيفها من خلال نماذج موسيقية لروبرت ستارر وسيمور برنشتاين. وتقديم مقترحات تفسيرية لبعض التقنيات الخاصة بأعمالهم والرموز الخاصة بالتدوين الموسيقي لمؤلفاتهم الخاصة بألة البيانو. واتبع الباحث في تلك الدراسة المنهج الوصفي في اختيار وتحليل بعض الأعمال الأمريكية للبيانو لروبرت ستارر وسيمور برنشتاين وعمل تصنيف لتفاصيل الأداء الخاصة بهذه الأعمال كنموذج للموسيقى الأمريكية في تلك الفترة.

*) Ming Tsu: A Guide to Contemporary Piano Repertoire for the Developing Student: Interpretive Suggestions for Selected Works by Robert Starer and Seymour Bernstein. Ph.D. Research in Musical Arts. School of Music. University of Washington. 2006

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في اختيار الموسيقى الأمريكية للبيانو خلال القرن العشرين. وتختلف في أن تلك الدراسة تهتم ببعض المؤلفين الأمريكيين بتحليل كل تفاصيل الأداء في مؤلفاتهم بينما يهتم هذا البحث بتقنيات الأداء الموسعة للبيانو.

(٤) دراسة بعنوان: تحليل تربوي وأداء مؤلفات مختارة للعزف على البيانو من قبل فينسنت بيرشيتشيتي (**).

"A pedagogical analysis and performance of selected compositions for piano by Vincent Persichetti"

هدفت تلك الدراسة إلى التأكيد على مزايا موسيقى فينسنت بيرشيتشيتي لدارسي وعازفي آلة البيانو. ويستعرض الباحث حياة المؤلف وأسلوبه في بناء مؤلفاته ومساهمته في إثراء مكتبة الأعمال الأمريكية من مؤلفات البيانو ويتضمن تحليل أربعة أجزاء مختارة مثل:

Persichetti Little Piano Book ،Piano Sonata No. 9 ،Poems for Piano No.2 "Soft is the Collied Night و "Four Arabesques ،Op. 141 ،No. 1 Affabile .

والعديد من المؤلفات المخصصة لعازفي البيانو الهواة والمتوسطين. فقدم دليل لمؤلفات فينسنت بيرشيتشيتي وعرض اهم أعماله مع تصنيف لمستوى الأداء من حيث صلاحية أداء هذه الأعمال للمستوى المتوسط أو المبتدئ أو المستوى العالي من المهارة لأداء هذه المؤلفات. واتبع الباحث في تلك الدراسة المنهج الوصفي في اختيار وتحليل محتوى وتصنيف أعمال فينسنت بيرشيتشيتي وتقسيمها من حيث مستوى الصعوبة وعرض أهم مميزات كل عمل والمزايا المتوقعة من أدائه مع تحليل ارتباط هذه الأعمال بموسيقى القرن العشرين.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في اختيار المؤلفات الأمريكية للبيانو في القرن العشرين. وتختلف تلك الدراسة عن البحث الراهن في أن تلك الدراسة اهتمت بمؤلف وهو فينسنت بيرشيتشيتي وبأعماله وتحليلها وتصنيفها بينما يهتم هذا البحث بالتقنيات الموسعة لمقطوعات البيانو الأمريكية في القرن العشرين.

***) Chi Kit Lam: A pedagogical analysis and performance of selected compositions for piano by Vincent Persichetti. Ph.D. Research in Music. Music and the Graduate Faculty of the University of Kansas. 2006

(٥) دراسة بعنوان: دراسة التقنيات العزفية لرقصة التانجو الأمريكية عند جون أولدن كارينتر (*).

هدفت تلك الدراسة إلى تقديم دراسة تحليلية مفصلة للتعرف على الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين، والتعرف على أسلوب المؤلف الموسيقي جون أولدن كارينتر كمؤلف موسيقي أمريكي معاصر في صياغته لمؤلفة رقصة التانجو الأمريكية لآلة البيانو وتوضيح الخصائص الفنية وما تشتمل عليه من تقنيات أدائية، والتعرف على التدريبات والإرشادات العزفية التي تساعد على تذليل الصعوبات التقنية التي تشتمل عليها مؤلفة التانجو الأمريكية للوصول للأداء الفني الجيد. واستخدمت الباحثة في تلك الدراسة المنهج الوصفي في وصف وتحليل هذا العمل. وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى تقديم تحليل مفصل لهذا العمل مع توضيح ارتباطه بسمات وخصائص الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناول بعض المؤلفات الأمريكية للبيانو خلال القرن العشرين، بينما تختلف أن هذا البحث يهتم بتقنيات الأداء الموسعة للبيانو خلال النصف الثاني خلال القرن العشرين.

(٢) الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين.

ترجع الموسيقى الأمريكية في بدايتها للنصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث كانت في بادئ الأمر مبنية على الموسيقى الكنسية التي انتقلت عن طريق المهاجرين الأوربيين الذين كانوا يتعبدون عن طريق الترانيم الموسيقية بأسلوب الكونتربوينت "Counter Point" (١) لمؤلفات قالب الكانتاتا "cantata" (٢) لباخ "Bach" (٣) وهاندل "Handel" (٤) ثم بدأت الموسيقى الأمريكية تتطور بدخول صيغ أخرى عن طريق البلاد المختلفة كإسبانيا وجنوب أمريكا، وجزيرة تيوبا

(*) ابتسام ربيع علي حسين: دراسة التقنيات العزفية لرقصة التانجو الأمريكية عند جون أولدن كارينتر، بحث منشور، المؤتمر

السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني) كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة. أبريل ٢٠١٠م.

(١) الكونتربوينت "Counter Point": هو العلاقة بين الأصوات الموسيقية ويعد أيضاً نوع من البولوفنية.

(٢) الكانتاتا "cantata": قالب غنائي ديني.

(٣) يوهان سبستيان باخ "Johann Sebastian Bach": (١٦٨٥ - ١٧٥٠م) مؤلف موسيقي ألماني ينتمي للباروك.

(٤) جورج فريدريك هاندل "Georg Friedrich Händel": (١٦٨٥ - ١٧٥٩م) مؤلف موسيقي انجليزي ينتمي

للباروك.

بالأغاني والرقصات الفرنسية والإسبانية الأصل، كما دخلت الأغاني الشعبية القديمة من إنجلترا، وإيرلندا، واسكتلندا. ثم كان للولايات الشرقية في أمريكا الفضل في وجود نوعين من الموسيقى، النوع الأول هو موسيقى جريجورية في الكنائس والأديرة عن طريق الكهنة ورجال الدين، والنوع الثاني موسيقى الأغاني التي انتقلت إليها من الشرق إلى الغرب، مثل أغاني رعاة البقر "Cow boy" التي كانت تقدم في مسابقات الخيل والرماية في ذلك الوقت⁽¹⁾. كما كان القرن العشرين، فترة ثرية في زيادة تنوع الموسيقى ووصولها بسهولة للمستمعين. من خلال البث الإذاعي (الذي بدأ في الفترة ١٩١٩-١٩٢٠م)، فاستمع الناس بشكل رئيسي إلى الموسيقى في حفلات الموسيقى الكلاسيكية الحية، ومن خلال مشغلات الفونوغراف المبكرة (تم اختراعه عام ١٨٧٧ ولكنه انتشر بعد ذلك).

كما انتشرت ثقافة التعلم الموسيقي المنزلي للطبقة العليا والمتوسطة. واستمر هذا باستمرار تطور أدوات التسجيل الموسيقي من أسطوانات مدمجة وأشرطة تسجيل وصولاً لاستخدام الكمبيوتر في التسجيلات. كما أدى دخول الموسيقى الإفريقية (الجاز) من خلال طبقة العمال والعبيد في مراحل اندماجهم في المجتمع الأمريكي عبر مراحل صعبة في التاريخ الأمريكي تخللتها الثورات والحروب⁽²⁾. فكانت هذه الموسيقى بتطورها وتفاعلها مع الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الدينية انتجت لنا لوناً مميزاً من الموسيقى الأمريكية. قدمها المؤلفين الموسيقيين الأمريكيين من خلال فرق الأوركسترا موسيقى الآلات مثل البيانو والكمان والتشيللو للعالم كموسيقى عالمية قومية أمريكية.

شهد القرن العشرين ابتكارات دراماتيكية في شكل ومضمون المؤلفات الموسيقية للأوركسترا والآلات الموسيقية مثل البيانو. فابتكر المؤلفون الموسيقيون أصوات جديدة تعد غريبة على المؤلف وقواعد الموسيقى التقليدية، مثل استخدام التآلفات المتغيرة وتكنيكات الأداء الممتدة على الآلات الوترية في موسيقى الجاز خلال حقبة الأربعينيات من القرن العشرين. كما جرب المؤلفون الموسيقيون الأنماط الموسيقية الجديدة، مثل اندماج موسيقى الجاز والروك في

(1) Miller, Hugh, M. and Cockrell Dale (1991), **History of Western. Music** (5th .Ed.), New York N.Y., Harper – Collins Publishers. P: 72 – 79.

(2) Helen Walker-Hill: **Piano Music by Black Women Composers: A Catalog of Solo and Ensemble Works**. Greenwood Publishing. USA. 1992. P. 35.

نهاية عام ١٩٦٠م^(١). كما تم استخدام الآلات الموسيقية الكهربائية والإلكترونية وصولاً للآلات الرقمية في ثمانينيات القرن العشرين. كان من بين أهم الحداثيين الذين أثروا في الموسيقى الأمريكية وهم ليسوا أمريكيين سيرجي رحمانينوف "Sergei Rachmaninoff"^(١)، وألكسندر سكرابين "Alexander Scriabin"^(١)، كلود ديبوسي "Claude Debussy"^(١)، جوستاف ماهر "Gustav Mahler"^(١)، وريتشارد شتراوس "Richard Strauss"^(١).

كما تأثر مؤلفون غير أمريكيين مثل رافيل "Ravel"^(Δ)، وميلهود "Milhaud"^(ΔΔ)، بموسيقى الجاز في مؤلفاتهم العالمية، ومن ذلك يمكن التأكيد على تأثر الموسيقى الأمريكية بالموسيقى العالمية وتأثير الموسيقى الأمريكية في الموسيقى العالمية أيضاً.

ومن أشهر الموسيقيين الأمريكيين الذين كان لهم دوراً واضحاً في الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين: جون نولز بين "John Knowles Paine"^(*)، وإدوارد ماكديويل "Edward MacDowell"^(**)، وخوارشيو باركر "Horatio Parker"^(***). ثم أتى عقبهم مجموعة أخرى أشهرهم: هارفي لوميس "Harvy loomis"^(****)، وتشارلز سكلتون "Charles Skilton"^(*****) وأرثر فارويل "Arther Farwell"^(*)، وتشارلز كادمان "Charles Cadman"^(**) وشغلت هذه المجموعة مرحلة هامة في التاريخ الأمريكي.

(1) National Museum of African American Music:

<https://web.archive.org/web/20160807163225/http://nmaam.org/2016/04/20/classical-music-meets-american-jazz/>

() سيرجي رحمانينوف "Sergei Rachmaninoff": (١٨٧٣ - ١٩٤٣م) مؤلف موسيقي روسي.

() ألكسندر سكرابين "Alexander Scriabin": (١٨٧٢ - ١٩١٥م) مؤلف موسيقي روسي.

() كلود أشيل ديبوسي "Claude Achille Debussy": (١٨٦٢ - ١٩١٨م) مؤلف موسيقي فرنسي.

() جوستاف ماهر "Gustav Mahler": (١٨٦٠ - ١٩١١م) مؤلف موسيقي وقائد أوركسترا نمساوي.

() وريتشارد شتراوس "Richard Strauss": (١٨٦٤ - ١٩٤٩م) مؤلف موسيقي ألماني.

(Δ) جوزيف موريس رافيل "Joseph Maurice Ravel": (١٨٧٥ - ١٩٣٧م) مؤلف موسيقي فرنسي.

(ΔΔ) داريوس ميلهود "Darius Milhaud": (١٨٩٢ - ١٩٧٤م) مؤلف موسيقي فرنسي.

(*) جون نولز بين: "John Knowles Paine" (١٨٣٩ - ١٩٠٦م) مؤلف موسيقي أمريكي.

(**) إدوارد ماكديويل "Edward MacDowell": (١٨٦١ - ١٩٠٨م) مؤلف موسيقي أمريكي.

(***) خوارشيو باركر "Horatio Parker": (١٨٦٣ - ١٩١٩م) مؤلف موسيقي أمريكي.

(****) هارفي لوميس "Harvy loomis": (١٨٦٥ - ١٩٣٠م) مؤلف موسيقي أمريكي.

(*****) تشارلز سكلتون "Charles Skilton": (١٨٦٨ - ١٩٢٠م) مؤلف موسيقي أمريكي.

(*) أرثر فارويل "Arther Farwell": (١٨٧٢ - ١٩٥٢م) مؤلف موسيقي أمريكي.

(**) تشارلز كادمان "Charles Cadman": (١٨٨١ - ١٩٤٦م) مؤلف موسيقي أمريكي.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد التاسع والثلاثون - يونيو ٢٠١٨

ثم أعقبهم مجموعة أخرى أشهرهم: هنري كاويل "Henry Cowell" (١)، وروي هاريس "Roy Harris" (٢)، ورائدال طمسون "Randall Thompson" (٣)، وهارل ماكدونالد "Harl McDonald" (٤)، وأرون كوبلاند "Aron Copland" (٥).

أثر هؤلاء جميعاً في الموسيقى في الموسيقى الأمريكية من خلال مؤلفاتهم. وذلك من خلال تقسيم الموسيقيين حسب عدة مذاهب مثل الرومانسية الجديدة والكلاسيكية الحديثة والسرياليزم والأمريكية الجديدة وموسيقى البوب الشعبية^(١).

(٣) بعض نماذج من مؤلفي البيانو الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

– رولف يتريوس Rolv Yttrehus (١٩٢٦م):

مؤلف أميركي للموسيقى الكلاسيكية المعاصرة. كان مدرس للبيانو والهارموني في الجامعات الأمريكية. من أهم أعماله في النصف الثاني من القرن العشرين سوناتا للبيانو والآلات الإيقاعية (١٩٨٨م) – استكشافات Explorations للبيانو المنفرد (١٩٨٥م).^(٢)

– إيرل براون Earle Brown (١٩٢٦ – ٢٠٠٢م):

مؤلف موسيقي أمريكي له مؤلفات ونظريات موسيقية عديدة. له مقطوعات موسيقية شهيرة سميت بالمقطوعات المفتوحة التي أتاح فيها المشاركة للمؤدي أو المايسترو في اختيار تقنيات الأداء وترتيب بعض الأجزاء خلال الأداء كما له إضافات في التدوين الموسيقي الحديث. من مؤلفاته ثلاث مقطوعات للبيانو (١٩٥١م)، وجهات نظر للبيانو (١٩٥٢م)، ٢٥ صفحة للبيانو (١٩٥٣م). المقطوعة المنسية للبيانو (١٩٥٤م).^(٣)

– لاري أوستن Larry Austin (١٩٣٠م):

() هنري كاويل "Henry Cowell": (١٨٩٧ – ١٩٦٥م) مؤلف موسيقي أمريكي.

() روي هاريس "Roy Harris": (١٨٩٨ – ١٩٧٩م) مؤلف موسيقي أمريكي.

() راندال طمسون "Randall Thompson": (١٨٩٩ – ١٩٨٤م) مؤلف موسيقي أمريكي.

() هارل ماكدونالد "Harl McDonald": (١٨٩٩ – ١٩٥٥م) مؤلف موسيقي أمريكي.

() أرون كوبلاند "Aron Copland": (١٩٠٠ – ١٩٩٠م) مؤلف موسيقي أمريكي

(1) Stanley Sadie & John Tyrrell: **The New Grove Dictionary of Music and Musicians**. London. Macmillan Publishers. Electronic Edition.

(2) Nicolas Slonimsky: **Biographical dictionary of musicians** (6th Ed.). New York: Schirmer Books. 1978. Rolv Yttrehus p. 1930.

(3) Kyle Gann: **American Music in the Twentieth Century**. Schirmer Books, USA. 1997. Pp. 145 – 148.

مؤلف موسيقي أمريكي تميز بأعماله الموسيقية الإلكترونية وموسيقى الكمبيوتر. له مؤلفات في موسيقى الجاز والأوركسترا له مؤلف شهير لآلة البيانو يسمى Accidents (١٩٦٧م) في هذا العمل مطلوب من عازف البيانو أداء فقرات سريعة من خلال الساعد دون استخدام الأصابع.^(١)

– ألفين لوسيه Alvin Lucier (١٩٣١م):

مؤلف أمريكي للموسيقى الحديثة ومبدع في التقنيات الممتدة للآلات الموسيقية. كان أستاذاً للموسيقى في جامعة ويسليان، اشتهرت أعماله باستخدام التقنيات الحديثة منها استخدامه لأصوات غريبة وتحويلها لموجات صوتية. ألف كتابه الأول للبيانو عام ١٩٦٢م، احتوى على الرموز الخاصة بتأدية الحركات الفيزيائية ومدعم بالأمثلة^(٢).

– ارلين زلمان Arlene Zallman (١٩٣٤ – ٢٠٠٦م):

مؤلفة موسيقية أمريكية شغلت مناصب في كلية معهد أوبرلين للموسيقى وجامعة بيل. من أهم أعمالها للبيانو: عرض غريب الأطوار للبيانو المنفرد A Whimsical Offering (١٩٩٤م) – أغاني ليلية Night songs للبيانو والكمان (١٩٨٤م) – راكتو Racconto للبيانو (١٩٦٨م) – سوناتا شكسبير Shakespeare Sonnet CXXVIII للبيانو والباريتون (١٩٨٠م)^(٣).

(1) Ibid. Pp. 174 – 175.

(2) David Cope: **New Directions in Music**. 7th Edition. Waveland Press. Illinois. 2001. P.113.

(3) Karin Pendle: **American Women Composers**. Volume 16, Parts 1-2. Psychology Press, USA. 1997. P. 28.

– جوديث لانغ زيمونت Judith Lang Zaimont (١٩٤٥م):

درست البيانو وعلوم الموسيقى النظرية في الفترة من ١٩٥٨-١٩٦٤م. قامت بالتدريس في معهد بيبودي للموسيقى، جامعة أديلفي، وجامعة مينيسوتا. ألقت للبيانو: فالس المخمل الأسود Black Velvet Waltz (١٩٨٣م) – إزعاج Hesitation Rag (١٩٩٧م) – امبرونتا رقمية Impronta Digitale من سوناتا للبيانو (١٩٩٩م) – قمر المشتري Jupiter's Moon (٢٠٠٠م) – سوناتا للبيانو (١٩٩٩م) – سوناتا للبيانو (١٩٨١م)^(١).

ثانياً: الإطار التطبيقي

(١) تقنيات البيانو الموسعة في موسيقى البيانو الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن العشرين من خلال النماذج وتقديم إرشادات الأداء.

مؤلفي البيانو الأمريكيين خلال النصف الثاني من القرن العشرين اتجهوا لتطوير واتساع إمكانات العزف على البيانو وابتكروا تقنيات مبتكرة أطلق عليها التقنيات الممتدة، وهناك من استخدم هذه التقنيات في مؤلفاته وهناك من لم يستخدمها وفضل الطرق التقليدية. أما عازفي البيانو بعضهم استخدمها لمحاولة أداء بعض الأجزاء الصعبة التي قد يستحيل أدائها بالتقنيات التقليدية للأداء فاتجهوا لاستخدام التقنيات الموسعة.

١- التقنيات الخاصة في الاستخدامات الغير تقليدية للوحة المفاتيح.

تعريف وتاريخ التقنية: وهي استخدام لوحة المفاتيح ليس بالطريقة التقليدية بالضغط عليها بالأصابع لكن يمكن استخدام اليد كاملة أو الساعد أو الكوع. هذه التقنية تم استخدامها في النصف الأول من القرن العشرين وكانت لازمة لأداء بعض مؤلفات بيلا بارتوك في سوناتا البيانو باسم Night Music من مؤلفه Out of Doors عام ١٩٢٦م حيث كان يستحيل أداء هذه الأجزاء بالأصابع بالتقنيات التقليدية^(٢). كما بالشكل رقم (٢).

(1) Denes Agay & Hazel Ghazarian Skaggs: **The Art of Teaching Piano: The Classic Guide and Reference Book for All Piano Teachers**. Yorktown Music Press, 2004. P. 123.

(2) Kenneth Ralph Gartner: **The expansion of pianism since 1945**. New York University. 1979. P. 57.



شكل رقم (٢) جزء من سوناتا البيانو *Night Music* من الحركة الثالثة لبارتوك

وهنا كان يتم استخدام اليد بأكملها، لأداء الصوت الأول في المازورة الثانية والرابعة بالشكل رقم (٢) يتم فتح اليد اليمنى ويؤدي الإبهام الكتلة السفلى من النغمات (دو - ري - مي) بعزفهم جميعاً ويكون تقريباً الإبهام موازي لجسم العازف ويضغطهم جميعاً ككتلة. بينما الكتلة العليا من النغمات (سي^b - دو - ري - مي) تؤديها الثلاث أصبع في الطرف الآخر من اليد اليمنى ككتلة أيضاً. أما الصوت الثاني لليد اليسرى كان باستخدام اليد كلها مفردة يؤدي الإبهام الكتلة العليا وهو مفرد ويضغط على سي ودو معاً واخر أصبعين في الطرف الآخر من اليد اليسرى يضغط على مفاتيح (سي - دو) معاً.

وهذه النوعية من تقنيات الأداء أدت إلى ابتكار العديد من العلامات والإشارات الدالة في التدوين الموسيقي ليعبر عن استخدام التقنيات الموسعة مثل ابتكارات هنري كويل "Henry Cowell" (*) في ابتكار أساليب جديدة في التدوين كما في جدول رقم (١) لخدمة أداء التقنيات الموسعة^(١).

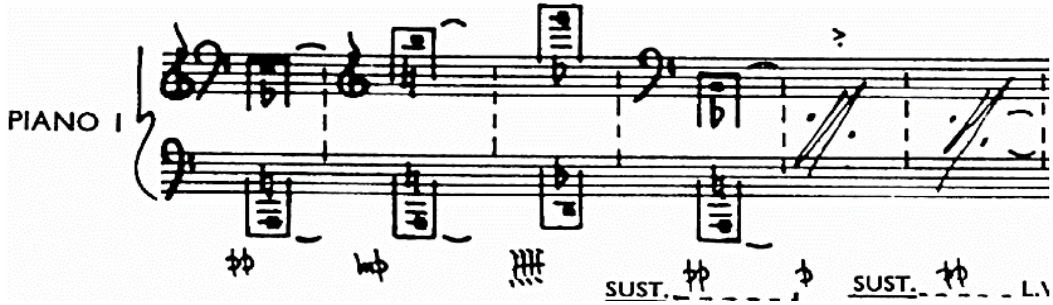
جدول رقم (١) بعض أساليب تدوين كويل لأداء التقنيات الموسعة للبيانو

الأداء	الشكل

(* هنري كويل "Henry Cowell": مؤلف موسيقي أمريكي (١٨٩٧ - ١٩٦٥م).

(1) Henry Cowell: **Piano Music, vol. 1**, New York: Associated Music Publishers, 1960, Explanation of Symbols and Playing Instructions.

مثال (١): تم استثمار هذه التقنية في النصف الثاني من القرن العشرين في بعض مؤلفات إيرل براون مثل system 1 (piano I) Corroboree for 3 or 2 Pianos.^(١) (شكل رقم ٣)^(٢)



شكل رقم (٣) جزء من system 1 (piano I) Corroboree for 3 or 2 Pianos.

يحدد شكل المستطيل الناقص ضلع في الشكل رقم (٣) لبراون مجموعة (كتلة) نغمات يؤديها الساعد وتشير أيضاً لاتجاه الكوع على لوحة المفاتيح. فالنغمة المدونة بداخل المستطيل من الناحية المغلقة تشير لنهاية النغمات التي سيضغطها الساعد وهي في اتجاه الكوع. بينما تشير النهاية المفتوحة من المستطيل لبداية الساعد من ناحية اليد. وتشير علامات التحويل المدونة على المدرج الموسيقي من الناحية المفتوحة إلى نوع كتلة النغمات التي سيضغط عليها الساعد هل هي مفاتيح سوداء أم بيضاء فعلامات البيمول تشير للمفاتيح السوداء وعلامات البيكار تشير للمفاتيح البيضاء.



شكل رقم (٤) جزء من system 1 (piano I) Corroboree for 3 or 2 Pianos.

وفي الشكل رقم (٤) في التألف الثالث الصوت الأعلى يضغط العازف على النغمات سي وفا سي بهدوء شديد يكاد لا يسمع الصوت فيه إن أمكن بينما يطرق الساعد الأيسر الذي يشير

(1) Kyle Gann: Previous reference. P.145 – 149.

(٢) فيديو يوضح أداء مقطوعة system 1 (piano I) Corroboree for 3 or 2 Piano: <https://www.youtube.com/watch?v=wW717spnTjw>

له المستطيل الناقص ضلع بشدة على المفاتيح البيضاء بداية من نغمة فا وصولاً لنغمة سي. وفي هذا الشكل وضع المؤلف التقنيات التقليدية في الأداء بجوار التقنيات الممتدة.

مثال (٢): لروبرت ستارر "Robert Starer" من مؤلفه "Pepper and Salt" (فلفل وملح) ضمن مجموعته "Sketches in Color"^(١) (استكشاشات في لون) في فترة (١٩٦٤-١٩٧٣م)، تحتاج هذه المقطوعة استخدام التقنية الخاصة في الاستخدامات الغير تقليدية للوحة المفاتيح كما الشكل رقم (٥).



شكل رقم (٥) جزء من "Pepper and Salt". لروبرت ستارر. من مازورة ١٧ - ٢١.

هذا الجزء من المدونة الموسيقية لا يمكن أداءه بالتقنيات التقليدية وهنا يفرد العازف يده اليسرى تماماً مع فتحها بأقصى إمكانية ويضغط على المفاتيح "ري ومي وفا وصول" في المدرج الأسفل بالثلاث أصبع المفرودة تماماً، في الناحية اليسرى من اليد ويضغط الإبهام المفرد على دو الوسطى وري التالية لها في المدرج الأعلى ويضغط إبهام اليد اليمنى وهو مفرد على نغمة مي وفا وتكمل باقي اليد المفرودة بقية الصوت العلوي في أعلى المدرج.

٢- تقنيات الأداء داخل البيانو بدون استخدام لوحة المفاتيح بالعزف على الأوتار مباشرة باستخدام الأصابع أو ريشة معدة لذلك الغرض.

تعريف وتاريخ التقنية: وهي الأداء داخل جسم البيانو بشكل مباشر على الأوتار باستخدام الأصابع أو ريشة خاصة أو مطرقة خاصة لنبر أو طرق الأوتار لهذا الهدف أو استخدام قوس كقوس الكمان أحياناً. كما يتم الزحقة على الأوتار أحياناً. ويضع العازف في اعتباره ان المكان المستخدم للتعامل مع الأوتار فالعزف على الوتر في منتصفه يعطي صوت مختلف عن التعامل مع طرفه. وهنا العازف يستخدم البيدال الخاص برفع كواتم الصوت عن الأوتار قبل التعامل مع

(1) Maurice Hinson & Wesley Roberts: **Guide to The Pianist's Repertoire**. 3rd ed. Bloomington: Indiana University Press, 2000. P. 746 – 747.

الأوتار. وقام هنري كويل "Henry Cowell" بالكشف عن الاستفادة من التعامل المباشر مع الأوتار بأنه يمكننا الحصول على ١٦٥ صوت مختلف لكل نغمة من خلال الأوتار الخاصة بها داخل البيانو^(١).

عام ١٩٢٣م تم تأليف أول مقطوعة تؤدي بالكامل داخل البيانو لهنري كويل "Henry Cowell" باسم "Aeolian Harp"^(٢) (أيوليان هارب) في الشكل رقم (٦).



شكل رقم (٦) جزء من "Aeolian Harp" لهنري كويل.

مثال (١): لجورج كرامب "George Crumb"^(*) في مؤلفه "خمسة مقطوعات للبيانو" عام ١٩٦٢م وفي هذه المقطوعات دمج وأبدع كرامب الأصوات من الأداء داخل البيانو ومن لوحة المفاتيح أيضاً. وقام باستخدام تقنيات الأداء "النبر" "Pizzicato" و"اهتزاز الأوتار" "Tremolo" كما تم من خلال الأداء داخل البيانو أداء الهارمونييات بأدائها على الأوتار مباشرة والتحكم في زمنها من خلال استخدام البيدال الخاص بكتم الأصوات. كما استخدم أيضاً الطرق على الأوتار. وجذب الأوتار من خلال استخدام قصاصات الورق المقوى. المقطوعة الثالثة بالكامل في هذه المجموعة تستخدم بالكامل تقنية الأداء داخل البيانو^(٣).

في الشكل رقم (٧) يتم نبر الأوتار بأطراف الأصابع أو باستخدام أظافر العازف. من ناحية نهاية الوتر بالقرب من مسامير تثبيت الوتر (البيانو المستخدم غالباً في أداء هذه التقنيات هو البيانو الكبير Grand Piano). ورأي ديفيد بورج "David Burge"^(*) ضرورة تحديد

(1) Henry Cowell: **Previous reference.**

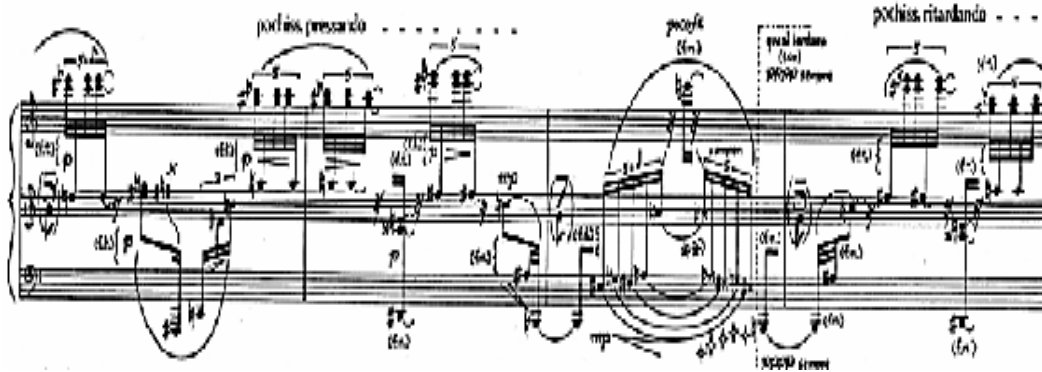
(2) Ibid: P.10.

(*) جورج كرامب "George Crumb": مؤلف موسيقي أمريكي (١٩٢٩م).

(٣) ملاحق ص: ٣١.

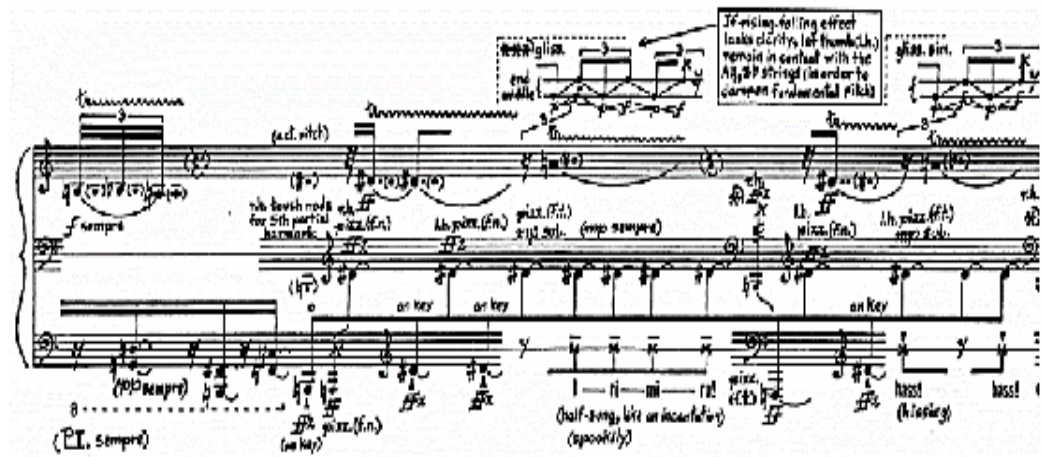
(*) ديفيد بورج "David Burge": عازف بيانو أمريكي (١٩٣٠ - ٢٠١٣م).

ووضع علامات معينة وترقيم للأوتار ليتسنى للعازف معرفة الأوتار داخل البيانو^(١). بينما رأى جورج كرامب نفسه أنه لا احتياج لذلك وعلى العازف حفظ أماكن الأوتار جيداً^(٢).



شكل رقم (٧) جزء من المقطوعة الثالثة من مؤلف "خمسة مقطوعات للبيانو" لجورج كرامب "George Crumb".

مثال (٢): لجورج كرامب "George Crumb" في مؤلفه الجزء الثاني من "Makrokosmos" (ميكروكوزموس) للبيانو. مقطوعة "The Phantom Gondolier"^(٣) (شبح الجندول) شكل رقم (٨). واستخدم كرامب في هذا العمل العديد من اشكال الأداء داخل البيانو من خلال الطرق والنبر والزخرفة.



شكل رقم (٨) جزء من المقطوعة "The Phantom Gondolier" من مايكروكوزموس II لجورج كرامب.

(1) David Burge: *Performing the Piano Music of George Crumb*. Contemporary Keyboard II, no. 4 (August 1976). P. 20.

(٢) فيديو يوضح أداء من مقطوعة ١ : ٣ في مجموعة كرامب "خمسة مقطوعات للبيانو"

<https://www.youtube.com/watch?v=rEB2TGx0zU>

(3) George Crumb: *Makrokosmos, vol. II*. New York. C. F. Peters Corp. 1973. Performance Notes.

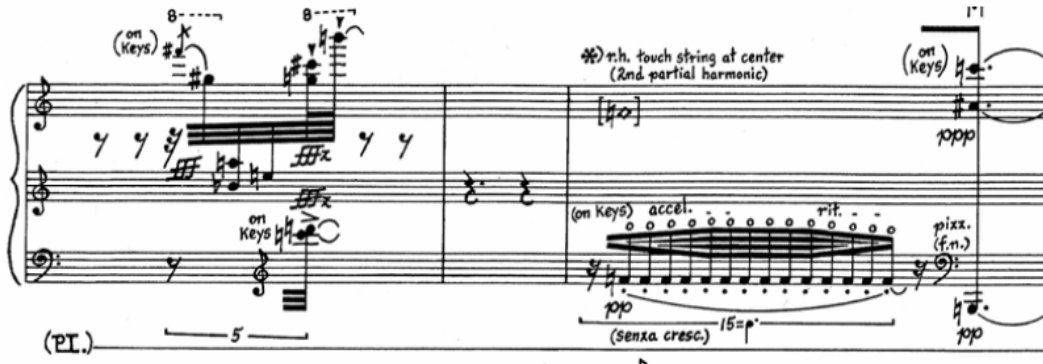
٣- تقنيات الأداء داخل البيانو بإحدى اليدين وذلك بالعزف على الأوتار مباشرة والأداء باليد الأخرى على لوحة المفاتيح.

تعريف وتاريخ التقنية: وهي الأداء من خلال الأداء على لوحة المفاتيح بإحدى اليدين واليد الأخرى تؤدي داخل البيانو بالتعامل المباشر مع الأوتار. وهي تقنية مشتركة بين التقنيتين السابقتين. فيؤدي العازف على لوحة المفاتيح على نغمة معينة ويغيرها من خلال ضغطه على منطقة معينة على الوتر نفسه (شبيه بالأداء على الكمان أو الشيللو). بالعودة لأعمال هنري كويل نجده استخدم في النصف الأول من القرن السابق هذه التقنية في مؤلفاته^(١). شكل رقم (٩). وهنا يتم تبادل الأداء داخل البيانو وعلى لوحة المفاتيح. فالنغمات المتصلة كانت تؤدي على لوحة المفاتيح والخط اللحني في المازورة الأولى والثانية والثالثة في الصوت الثاني يؤدي داخل البيانو ومن المازورة الخامسة حتى الثامنة الصوت العلوي يؤدي داخل البيانو.



شكل رقم (٩) جزء من "Sinister Resonance". لهنري كويل. من مازورة ٤٧ : ٥٦.

مثال (١): لجورج كرامب "George Crumb" في مؤلفه "خمسة مقطوعات للبيانو" عام ١٩٦٢م في المقطوعة الأولى^(٢) استخدم كرامب هذه التقنية بالدمج بين استخدامه للوحة المفاتيح والأداء داخل البيانو. في المدونة الموسيقية رقم (١٠)



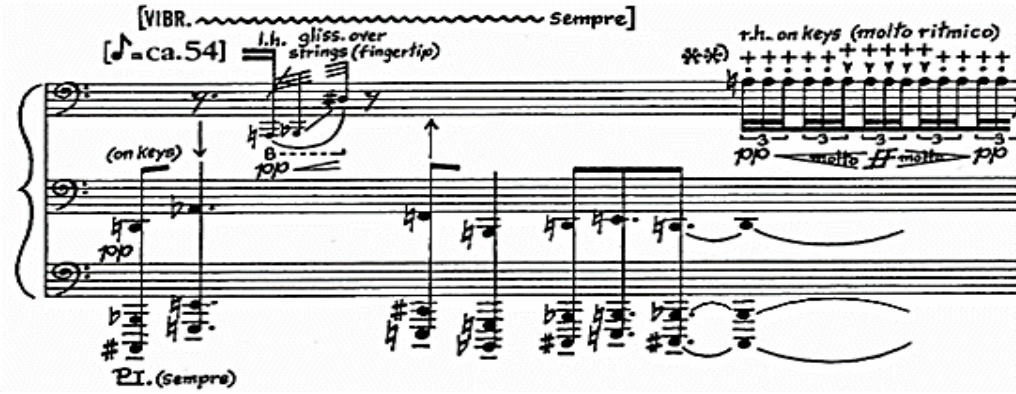
شكل رقم (١٠) جزء من المقطوعة الأولى من مؤلف "خمسة مقطوعات للبيانو" لجورج كرامب. من مازورة ٧ : ٩.

(1) Henry Cowell: Previous reference.

(٢) ملحق ص ٣٢.

الهارمونييات التي في الشكل رقم (١٠) تؤدي داخل البيانو بالتعامل المباشر مع الأوتار. بينما يتم استخدام المفاتيح في الفقرات اللحنية.

مثال (٢): لجورج كرامب "George Crumb" في مؤلفه الجزء الثاني من "Makrokosmos" (ميكروكوزموس) للبيانو. مقطوعة "Primeval Sounds" ^(١) (الأصوات البدائية) شكل رقم (١١). واستخدم كرامب في هذا العمل الدمج بين الأداء داخل البيانو والأداء على لوحة المفاتيح.



شكل رقم (١١) جزء من مقطوعة "Primeval Sounds" من مؤلف ميكروكوزموس لجورج كرامب.

في هذا الجزء من شكل رقم (١١) تؤدي اليد اليسرى المدرج الموسيقي الثاني والثالث وذلك بالأداء داخل البيانو مباشرة على لوحة المفاتيح، بينما تؤدي اليد اليمنى من خلال لوحة المفاتيح المدرج الأول العلوي.

٤- تقنيات إضافة بعض المواد المعدنية والبلاستيكية أو الخشبية مثل المسامير والدبابيس والمشابك بإضافتها للأوتار للحصول على بعض الأصوات.

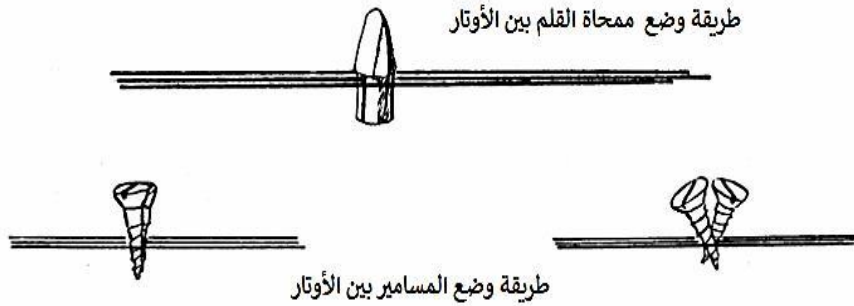
تعريف وتاريخ التقنية: وهي الأداء من خلال إضافة مواد غريبة للأوتار داخل البيانو مثل اجسام معدنية كالمسامير والمفكات والأجزاء المعدنية أو الخشبية أو البلاستيكية الصغيرة. وذلك بلصقها أو وضعها داخل الأوتار أو عليها فتعطي أصوات معينة تخدم هدف المؤلف ورؤيته لإخراج مؤلفه بالطريقة التي يفضلها. استخدم جون كيج "John Kage" ^(*) تقنية إضافة مواد

(1) George Crumb: Previous reference.

(*) جون كيج John Kage : مؤلف موسيقي أمريكي (١٩١٢ - ١٩٩٢م).

غريبة داخل البيانو في مؤلفه "Imaginary Landscape" (منظر خيالي) للبيانو رقم (١) عام ١٩٣٩م^(١). وكان الإعداد للأداء يوضحه المؤلف من خلال دليل يوضح فيه طلبه من المواد المراد إضافتها^(٢).

مثال (١): بالرغم من أن جورج كرامب "George Crumb" لم يؤلف بشكل مباشر لما يعرف بالبيانو المعد مسبقاً بالمواد الغريبة إلا أن مؤلفاته لم تخلو من هذه التقنية في الأداء. فإنه وظف مراراً أجساماً غريبة بما في ذلك قطع من الورق والمعادن والسلاسل المعدنية الخفيفة في أعماله البيانو. مثل "Morning Music" (موسيقى الصباح) و"Ghost-Nocturne" (شبح الموسيقى الهادئة) و"Primeval Sounds" (أصوات الأولية) من مؤلفه "Makrokosmos" (مايكروكوزموس)، وفيها يتم وضع المواد الغريبة على الأوتار بشكل مؤقت أثناء الأداء وإزالتها بعد ذلك^(٣). كما في شكل رقم (١٢).



شكل رقم (١٢) بعض المواد الغريبة التي تضاف للبيانو في مؤلفة "Seven Wild Mushrooms & a Waltz" لكرامب.

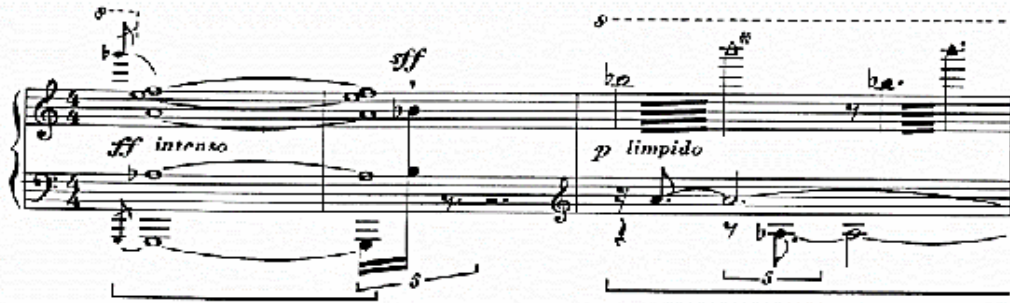
(1) Kyle Gann: **Previous reference**. P. 127 – 141.

(٢) ملاحق ص: ٣٣ – ٣٤.

(3) Arthur Greene: **Seven Wild Mushrooms and a Waltz**. New York, NY: Galaxy Music Corp. 1976. Preface.

مثال (٢): لأرثر برجر "Arthur Berger" (*) خمس مقطوعات للبيانو عام ١٩٦٩م. يتطلب وضع مسمار كما بالشكل رقم (١٢) طوله ١,٢٥ بوصة يوضع بين الوترين الخاصين بنغمة صول (أعلى دو الوسطى) على بعد بوصة من الكاتم (البيانو الكبير) فتكون النتيجة صوت معدني يشبه صوت التامبورين. مع الاحتفاظ بصوت النغمة.

ويتم إضافة قطعة كاوتشوك لنغمة سي العليا الحادة كما في شكل رقم (١٣) المازورة الثالثة. وتوضع بين الأوتار ويمكن استخدام ممحاة القلم الرصاص. فينتج المطاط صوتاً خشبياً باهتاً أقرب أن يكون غير محدد^(١).



شكل رقم (١٣) جزء من المقطوعة الأولى من خمس مقطوعات للبيانو لأرثر برجر.

٥- تقنيات استخدام جسم البيانو لإضافة أصوات أخرى مثل بعض الإيقاعات من خلال القرع على الصندوق المصوت خلال الأداء على لوحة المفاتيح.

تعريف وتاريخ التقنية: وهي الأداء من خلال استخدام جسم البيانو لإصدار أصوات أخرى غير النغمات من خلال الطرق والقرع على أجزاء منه تصدر أصوات تحقق رؤية المؤلف. لم تظهر هذه التقنية قبل النصف الثاني من القرن العشرين.


مثال (١): لسيمور برنشتاين "Seymour Bernstein" (*) في المقطوعة "Roadrunner" (نقار الخشب) ضمن مجموعته للبيانو "Birds" (طيور) و "Birds 2" (٢) (طيور) عام ١٩٧٣م.

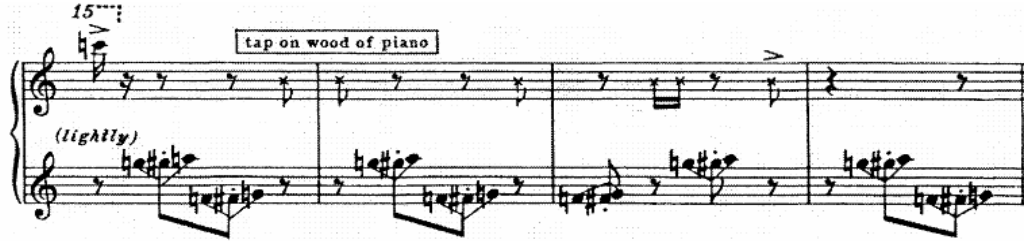
(*) أرثر برجر "Arthur Berger": مؤلف موسيقي أمريكي (١٩١٢ - ٢٠٠٣م).

(1) Ibid.


(*) سيمور برنشتاين "Seymour Bernstein": مؤلف موسيقي أمريكي.

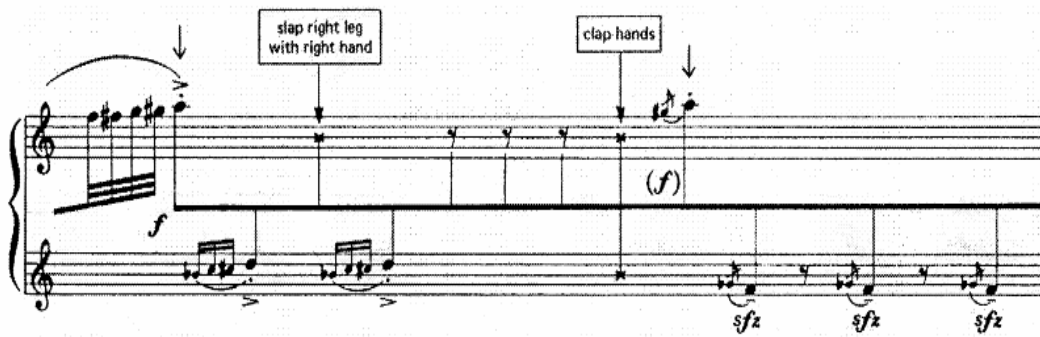
(2) Seymour Bernstein, *Birds 2*. Portland: Manduca Music, 1973, P. v.

تخلل الأداء على لوحة المفاتيح قرع لليد على جسم البيانو الخشبي للعلامات  باليد اليمنى بينما تعزف اليد اليسرى كما في الشكل رقم (١٤).



شكل رقم (١٤) جزء من المقطوعة *Roadrunner* ضمن مجموعة *Birds* للبيانو لسيمور برنشتاين.

مثال (٢): لسيمور برنشتاين "Seymour Bernstein" أيضاً في المقطوعة "The Black Fly" (الذبابة السوداء) ضمن مجموعته للبيانو "Insects"^(١) (حشرات) عام ١٩٧٤م من خلال صفح البيانو باليد اليمنى والقدم اليمنى في وقت واحد في شكل رقم (١٥) في أول ظهور للعلامة الدالة على ذلك  بناء على تعليمات المؤلف وذلك أثناء الأداء وعند ظهور العلامة الدالة مرة أخرى يطلب المؤلف من العازف صفح البيانو بكلتا اليدين معاً.



شكل رقم (١٥) جزء من المقطوعة "The Black Fly" ضمن مجموعة "Insects" للبيانو لسيمور برنشتاين.

(1) Seymour Bernstein, *Insects, Book 2*. Portland: Manduca Music, 1974, P 1.

وتعد هذه النماذج عينات صغيرة لمتسع من المؤلفات الأمريكية التي اصطبغت بالقومية متمثلة في الأغاني الدينية الأمريكية مع اختلاطها بموسيقى الجاز مع اختلاطها أيضاً بموسيقى القوميات الأخرى التي هاجرت لأمريكا ومحاولة صياغة ذلك من خلال الكلاسيكية الحديثة ووضع القوالب الموسيقية القديمة في أطر حديثة ومحاولة إضفاء الشكل الحديث من خلال التقنيات الموسعة التي قام الباحث بعرضها.

ثالثاً: نتائج البحث (النتائج الإحصائية عرضها وتفسيرها).

بعد عرض الباحث للإطار النظري والإطار التحليلي للبحث توصل إلى تحقيق أهداف البحث من خلال الرد على أسئلته والتي كانت كالتالي:

١. ما الانعكاس المتوقع لتقنيات الأداء الموسعة لآلة البيانو على القيم الموسيقية الراسخة لدى دارس تقنيات الأداء التقليدية لآلة البيانو؟

وجاء الرد على هذا السؤال من خلال عرض الباحث في الإطار التطبيقي بعرض نماذج موسيقية ومدونات موسيقية للتقنيات الموسعة الخمس وتعريف الدارس والعازف بهذه التقنيات يرى الباحث أن ذلك ينعكس على تطوير الأداء لدى العازف والدارس للتقنيات التقليدية لآلة البيانو مما يشجع المؤلفين أيضاً على استخدام هذه التقنيات الموسعة.

٢. كيف ستؤدي دراسة تقنيات الأداء الموسعة لآلة البيانو لجودة الأداء للمؤلفات الموسيقية المعاصرة.

وجاء الرد على هذا السؤال من خلال عرض الباحث في الإطار التطبيقي بوجود حلول غير تقليدية لأداء الأجزاء التي يصعب أدائها بالطرق التقليدية مما يشجع دارس وعازف البيانو على تعلم هذه التقنيات لتوجد له حلول للأجزاء التي يصعب أدائها بالتقنيات التقليدية.

٣. كيف يتم الاستفادة من المؤلفات الأمريكية الحديثة خلال القرن العشرين في إثراء المناهج لدارسي آلة البيانو في مصر.

وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الإطار النظري والإطار التطبيقي بعرض الباحث مؤلفي البيانو الأمريكيين في النصف الثاني من القرن العشرين مع إلقاء الضوء أيضاً على

مؤلفي النصف الأول من القرن العشرين. وعرض نماذج لبعض مؤلفاتهم مما يشجع العازفين والدارسين على أداء هذه المقطوعات مما ينعكس على إثراء المناهج آلة البيانو في مصر.

٤. ما الاستفادة من دراسة هذه التقنيات من خلال المؤلفات الأمريكية في إثراء التدوق والتحليل الموسيقي العالمي للدارسين في مصر.

وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الإطار النظري والإطار التطبيقي بعرض الباحث سمات المدرسة الأمريكية الحديثة في التأليف عامة وآلة البيانو بصفة خاصة. وبعرض تقنيات الأداء الموسعة. مما يثرى التدوق من خلال نماذج الاستماع والمشاهدة المرفقة في البحث وأثر ذلك على دراسي تحليل مؤلفات البيانو في مراحل الدراسات العليا.

٥. كيف يتم إزالة الغموض عن مفهوم تقنيات الأداء الموسعة لدى دارس البيانو في مصر؟

وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الإطار التطبيقي في عرض وتقديم شرح ونماذج لكيفية أداء التقنيات الموسعة لآلة البيانو مع عرض الخلفية التاريخية مدعمة أيضاً بالنماذج لكل تقنية وعرض أمثلة عن كل تقنية مدعمة بالمدونات الموسيقية والأشكال التوضيحية.

ومن ذلك قد تحققت الأهداف التي وضعها الباحث:

١- قام الباحث برصد وتفسير وشرح أداء التقنيات الموسعة لآلة البيانو من خلال بعض أعمال المؤلفين الأمريكيين لآلة البيانو في النصف الثاني من القرن العشرين.

٢- من خلال ما قام به الباحث من شرح وتوضيح للتقنيات الموسعة للبيانو وذلك ليوضح أهمية دراسة هذه التقنيات الموسعة لعازف ودارس البيانو المصري وذلك لتطوير القيم الموسيقية التقليدية لديه.

٣- قام الباحث بالشرح والتوضيح لكيفية الاستفادة من موسيقى القرن العشرين الأمريكية للبيانو التي تحوي على تقنيات أداء موسعة تفيد دارس البيانو المصري.

٤- من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية بالبحث ستؤدي إلى إفادة دارس عزف وتدوق وتحليل وتاريخ الموسيقى العالمية في القرن العشرين من خلال الاطلاع والتدوق والتحليل للموسيقى الأمريكية في القرن العشرين وتقنيات أدائها.

توصيات الباحث:

- ٤- حصر وتحليل جميع الإشارات والعلامات المستخدمة في التدوين الموسيقي الحديث وترجمتها للمكتبة العربية.
- ٥- التوسع في دراسة الموسيقى الأمريكية عبر عصورها المختلفة وتحليلها وتصنيفها وطرح سبل للاستفادة منها لدارس البيانو.
- ٦- تدريس مقطوعات أمريكية من مختلف مؤلفي القرن العشرين لدارسي البيانو في مصر ولدارسي التحليل والتذوق.
- ٧- ترجمة الأبحاث والمراجع التي تحلل وتصنف الموسيقى الأمريكية وتقديمها في المكتبة العربية للباحثين والدارسين للاستفادة منها.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

- ١- ابتسام ربيع علي حسين: دراسة التقنيات العزفية لرقصة التانجو الأمريكية عند جون أولدن كاربنتر، المؤتمر السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني) كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة. أبريل ٢٠١٠م.
- ٢- سلوى عزت أمين أحمد: تصور استخدام تقنيات موسيقى الجاز في عزف آلة البيانو للدراسات العليا، بحث فردي، مكتبة كلية التربية الموسيقية_ دراسة منفصلة، تخصص بيانو، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
- ٣- سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب؛ ١٩٩٢م.
- ٤- محمد شفيق: البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث. ١٩٩٨م.

٥- مرفت عبد المنعم محمد غنيمي: متتالية البيانو الأمريكية مصنف ٥١ في ري الصغير عند آرثر فوت، بحث فردي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان، ص ٣٧٧. ٢٠٠٥م.

المراجع الأجنبية:

- 6- André Breton: **Manifeste du surréalisme**. 4th Edition. BnF, Bibliothèque nationale de France. 2017.
- 7- Arthur Greene: **Seven Wild Mushrooms and a Waltz**. New York, NY: Galaxy Music Corp. 1976, Preface.
- 8- Chi Kit Lam: **A pedagogical analysis and performance of selected compositions for piano by Vincent Persichetti**. Ph.D. Research in Music. Music and the Graduate Faculty of the University of Kansas. 2006.
- 9- David Burge: **Performing the Piano Music of George Crumb**. Contemporary Keyboard II, no. 4 (August 1976).
- 10- David Cope: **New Directions in Music**. 7th Edition. Waveland Press. Illinois. 2001.
- 11- David Nicholls: **American Experimental Music, 1890-1940**. Cambridge University Press. Cambridge. 1990.
- 12- Denes Agay & Hazel Ghazarian Skaggs: **The Art of Teaching Piano: The Classic Guide and Reference Book for All Piano Teachers**. Yorktown Music Press, 2004.
- 13- George Crumb: **Makrokosmos, vol. II**. New York. C. F. Peters Corp. 1973. Performance Notes.
- 14- Helen Walker-Hill: **Piano Music by Black Women Composers: A Catalog of Solo and Ensemble Works**. Greenwood Publishing. USA. 1992.
- 15- Henry Cowell: **Piano Music, vol. 1**, New York: Associated Music Publishers, 1960, Explanation of Symbols and Playing Instructions.
- 16- Jean François Proulx: **A pedagogical guide to extended piano techniques**. Ph.D. Research. Musical Arts College. Temple University. USA. 2009.

- 17- Karin Pendle: **American Women Composers**. Volume 16, Parts 1-2. Psychology Press, USA. 1997.
- 18- Kenneth Ralph Gartner: **The expansion of pianism since 1945**. New York University. 1979.
- 19- Kyle Gann: **American Music in the Twentieth Century**. Schirmer Books, USA. 1997.
- 20- Maurice Hinson & Wesley Roberts: **Guide to The Pianist's Repertoire**. 3rd ed. Bloomington: Indiana University Press, 2000.
- 21- Michael Kennedy & Joyce Bourne: **Oxford Dictionary of Music. 4th edition**. Oxford University Press. London. 2004.
- 22- Michael Nyman: **Experimental Music Cage and Beyond**. Second edition Cambridge University Press. Cambridge. 2009.
- 23- Miller, Hugh, M. and Cockrell Dale (1991), *History of Western Music* (5th. Ed.), New York N.Y., Harper – Collins Publishers.
- 24- Ming Tsu: **A Guide to Contemporary Piano Repertoire for the Developing Student: Interpretive Suggestions for Selected Works by Robert Starer and Seymour Bernstein**. Ph.D. Research in Musical Arts. School of Music. University of Washington.
- 25- Nicolas Slonimsky: **Biographical dictionary of musicians** (6th Ed.). New York: Schirmer Books. 1978. Rolv Yttrehus
- 26- Reginald Smith Brindle: **Serial Composition**. Oxford University Press. London. 1966.
- 27- Seymour Bernstein, **Birds 2**. Portland: Manduca Music, 1973.
- 28- Seymour Bernstein, **Insects, Book 2**. Portland: Manduca Music, 1974.
- 29- Stanley Sadie & John Tyrrell: **The New Grove Dictionary of Music and Musicians**. London. Macmillan Publishers. Electronic Edition.
- 30- Ton De Leeuw: **Music of the Twentieth Century**. A Study of Its Elements and Structure. 3rd Edition. Amsterdam University Press. 2005.

مواقع شبكة الانترنت:

31- Video showing the performance of the 1: 3 segment in the Crump Collection "Five Pieces of the Piano":

https://www.youtube.com/watch?v=_rEB2TGx0zU

32- Video Corroboree for 3 or 2 Pianos system 1 (piano I):

<https://www.youtube.com/watch?v=wW7I7spnTjw>

33- National Museum of African American Music:

<https://web.archive.org/web/20160807163225/http://nmaam.org/2016/04/20/classical-music-meets-american-jazz/>

ملاحق البحث

استطلاع رأي دارسي آلة البيانو في مصر عن معرفتهم بتقنيات البيانو الموسعة.

الاسم: (اختياري).....

رجاء الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ماذا تعرف عن مؤلفات البيانو الأمريكية خلال القرن العشرين؟

.....
.....

٢- ماذا تعرف عن تقنيات البيانو الموسعة في مؤلفات البيانو الأمريكية؟

.....
.....
.....

٣- في حالة معرفتك عن تقنيات البيانو. أذكر ما تعرفه من نماذج موسيقية من مؤلفات للبيانو تحتوي على تقنيات موسعة للبيانو.

.....
.....
.....

٤- هل تعرف مؤلفات للبيانو غير أمريكية تحتوي على تقنيات موسعة للأداء لآلة البيانو.

.....
.....
.....

شكراً لحسن تعاونكم

د. باسم زاهر بطرس

مدرس البيانو بكلية التربية النوعية

بجامعة أسوان

خمسة مقطوعات للبيانو لجورج كرامب: المقطوعة الثالثة

III

Notturmo - sempre pizzicato (♩ = 46)

Poco più mosso (♩ = 54)

Tempo primo (♩ = 46)

pochiss. pressando

poco/fe

quasi fortissimo (fz) *pppp* sempre

pochiss. ritardando . . .

4) Dampen string with fingertip immediately after string is plucked.

5) Dampen vibrating strings with fingertip precisely in rhythm.

مدونة موسيقية رقم (ملاحق 1) المقطوعة الثالثة من خمسة مقطوعات للبيانو لجورج كرامب.

خمسة مقطوعات للبيانو لجورج كرامب: المقطوعة الأولى

for David Burge
Five Pieces for Piano
I

Quasi improvvisando (♩ = 52) GEORGE CRUMB

(PI.) (hold down throughout)

(PI.)

(PI.)

Ⓜ All harmonics used in this work sound one octave higher than the written pitch.

Ⓜ A very rapid and delicate "trémolo" on the strings using all fingers (ft) alternately.

N.B. A smoothly, tremulous hand of sound should result. The "trémolo" is not and fall within indicated pitches (approx. 2nd hand waves laterally over strings).

(ft) (trémolo)

5

supply paper clip to the vibrating string

(ft)

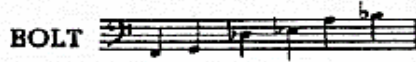
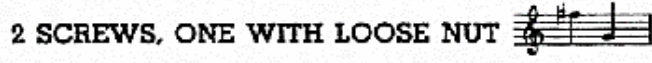
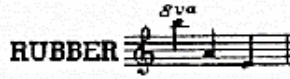
(ft)

(ft)

مدونة موسيقية رقم (ملاحق ٢) المقطوعة الأولى من خمسة مقطوعات للبيانو لجورج كرامب.

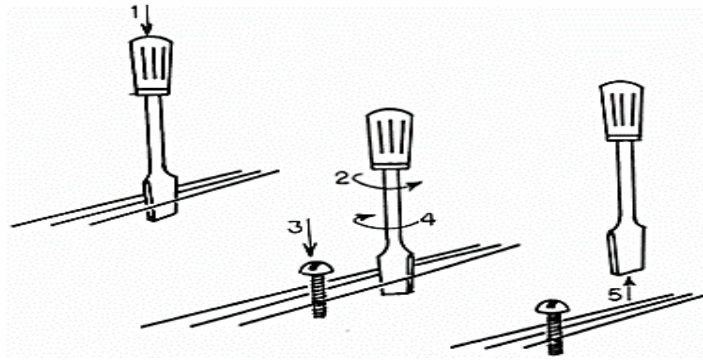
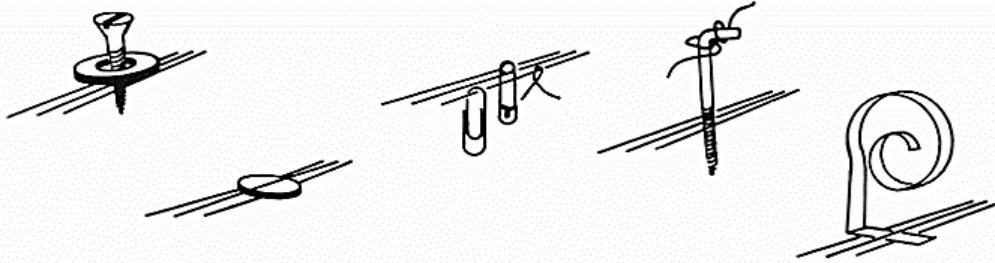
PREPARED PIANO:

MATERIALS PLACED BETWEEN FOLLOWING STRINGS



DETERMINE POSITION AND SIZE OF MUTES BY EXPERIMENT

مدونة موسيقية رقم (ملاحق ٣) دليل لإعداد البيانو بالمواد الغريبة قبل أداء مقطوعات جون كيج.



شكل رقم (١٦) بعض المواد الغريبة التي تضاف للبيانو من الداخل في الأوتار لتنتج أصواتاً مخصصة.



شكل رقم (١٧) بعض المواد الغريبة (قطعة مطاطية توضع بين الأوتار لتنتج أصواتاً مخصصة).

جدول رقم (٢) دليل لإعداد البيانو بالمواد الغريبة قبل أداء *Sonatas and Interludes* لجون كيج.

TO NE	MATERIAL	STRINGS LEFT TO RIGHT	DISTANCE FROM 2ND FRET (CM)	MATERIAL	STRINGS LEFT TO RIGHT	DISTANCE FROM 2ND FRET (CM)	MATERIAL	STRINGS LEFT TO RIGHT	DISTANCE FROM 2ND FRET (CM)	TO NE
15va				SCREW	2-3	1 1/2*				A
				MED. BOLT	2-3	1 3/8*				G
				SCREW	2-3	1 3/8*				F
				SCREW	2-3	1 3/8*				E
				SCREW	2-3	1 3/8*				D
				SM. BOLT	2-3	2*				C
				SCREW	2-3	1 1/2*				C
				FURNITURE BOLT	2-3	2 1/2*				B
				SCREW	2-3	2 1/2*				B
				SCREW	2-3	1 3/8*				B
				MED. BOLT	2-3	2 3/8*				A
				SCREW	2-3	2 3/8*				A
				SCREW	2-3	3 3/4*				G
				SCREW	2-3	2 5/8*				F
		SCREW	1-2	3/4*	EXPS. BOLT + 2 NUTS	2-3	2 3/8*	SCREW + 2 NUTS	2-3	3 3/4*
				SCREW	2-3	1 3/8*				E

ملخص البحث

"تقنيات الأداء الموسعة للبيانو في بعض مؤلفات البيانو الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن العشرين وطرق أدائها" (دراسة تحليلية)

د/ باسم زاهر بطرس *

عرض الباحث في هذه الدراسة خمس تقنيات موسعة لأداء آلة البيانو وهي ١. التقنيات الخاصة في الاستخدامات الغير تقليدية للوحة المفاتيح. ٢. تقنيات الأداء داخل البيانو بدون استخدام لوحة المفاتيح بالعزف على الأوتار مباشرة باستخدام الأصابع أو ريشة معدة لذلك الغرض. ٣. تقنيات الأداء داخل البيانو بإحدى اليدين وذلك بالعزف على الأوتار مباشرة والأداء باليد الأخرى على لوحة المفاتيح. ٤. تقنيات إضافة بعض المواد المعدنية والبلاستيكية أو الخشبية مثل المسامير والديابيس والمشابك بإضافتها للأوتار للحصول على بعض الأصوات. ٥. تقنيات استخدام جسم البيانو لإضافة أصوات أخرى مثل بعض الإيقاعات من خلال القرع على الصندوق المصوت خلال الأداء على لوحة المفاتيح.

وقدم الباحث في الإطار النظري سمات الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين وعرض نماذج من مؤلفي النصف الثاني للقرن العشرين ثم قدم في الإطار التطبيقي عرض تاريخي مدعم بالنماذج لكل تقنية وأمثلة على كل تقنية من الموسيقى الأمريكية للقرن العشرين. وأرفق معها مدونات موسيقية وجداول وأشكال توضح كيفية أداء كل تقنية.

ويهدف هذا البحث إلى رصد وتفسير وشرح أداء التقنيات الموسعة لآلة البيانو من خلال بعض أعمال المؤلفين الأمريكيين لآلة البيانو في النصف الثاني من القرن العشرين. ومناقشة انعكاس هذه التقنيات الموسعة على القيم الموسيقية الراسخة لدى عازف البيانو في مصر. كيفية الاستفادة من موسيقى القرن العشرين الأمريكية للبيانو التي تحوي على تقنيات أداء موسعة لدارس البيانو المصري. استفادة دارس عزف وتذوق وتحليل وتاريخ الموسيقى العالمية في القرن العشرين من خلال الاطلاع والتذوق والتحليل للموسيقى الأمريكية في القرن العشرين وتقنيات أدائها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد هذه الدراسة ثم اختتم الباحث هذه الدراسة بنتائج البحث والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية ومواقع الإنترنت ثم ملخص البحث.

* مدرس البيانو - شعبة التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسوان.

Summary of the research

"The Expanded Performance Techniques of the Piano in Some American Piano Works during the Second Half of the Twentieth Century and Their Methods of Performance" (Analytical Study)

Basem Zaher Botros*

In this study, the researcher presented five broad techniques for piano performance: 1. Special techniques for non-traditional uses of the keyboard. 2. Piano performance techniques without using the keyboard by playing the strings directly using fingers or a feather designed for that purpose. 3. Piano performance techniques in one hand by playing the strings directly and performing with the other hand on the keyboard. 4. Techniques to add some metal, plastic or wooden materials such as pins, pins and clips by adding strings to get some sounds. 5. Techniques of using the piano body to add other sounds such as some rhythms by playing the piano body during performance on the keyboard.

In the theoretical framework, the researcher presented the features of American music in the 20th century and presented models of the authors of the second half of the twentieth century. He then presented in the applied framework a historical presentation supported by models for each technique and examples of every technique of American music of the 20th century. I enclose with her music blogs, charts and forms illustrating how each technique works.

The purpose of this research is to monitor, explain and explain the performance of the expanded techniques of the piano through some of the works of American authors of the piano in the second half of the twentieth century. In addition, to discuss the reflection of these broad techniques on the established musical values of the pianist in Egypt. How to make use of 20th Century American Piano Music, which contains extensive performance techniques for the Egyptian Pianist. The specialized student benefited from the knowledge, taste and analysis of American music at that time and the techniques of its performance. The researcher used the descriptive approach in the preparation of this study. The researcher concluded this study with the results of the research, recommendations and references, Arabic and foreign websites and then the summary of the research.

* University lecturer for piano performance, Department of Musical Education, Faculty of Qualitative Education, Aswan University